

على الله - أمين رسول الله - أقرب الناس إلى الحجّة - أبو اليتامى
والمساكين - أول من صدق رسول الله - أول من وحد الله - أبو العترة
الطاهرة الهادية - أحكم الناس حكماً - ذلك وقد يفديه ﷺ بأبيه وأمه في
مجالات عدة قائلاً له: «يا علي بأبي أنت - قم يفدي بك أبي وأمي
- فالتزمه وقال بأبي وأمي - بأبي أبيكما وبأمي أمكما - بأبي أنتما
وبأبي أبو كما وبأبي أمكما»^(١).

وإنه «أخو النبي ﷺ بمختلف التعابير ومتواترة المجالات»^(٢).

وأنه «إمام أوليائي - إمام من أطاعني - إمام القوم - إمام كل مسلم
وأمر كل مؤمن - إمام الأولين والآخرين، كما في متواترات أخرى»^(٣).

ب: باب رسول الله الذي يؤتى منه - باب الله - باب العلم - باب
الحطة - باب الجنة - باب علم رسول الله - باب مدينة العلم - باب العلم
- باب الحكمة - باب الفقه - باب علمي -
ت: التواب الأواب - على رأسه تاج من نور.

ر: راية الهدى - ركن الإيمان - رباني هذه الأمة - رفيق رسول الله في
الجنة -

ث: ثقة رسول الله -

ج - جنب الله -

(١) تجده على الترتيب في ملحقات إحقاق الحق ج ٤ : ٤٠ و ٧ : ٣٧٤ - ٧ : ٣٩ و ١٨ : ٥٢٤ -
١١ : ٤١ - ٩ : ٢٠١ و ٢٦٧ - ٩ : ٢٦٧).

(٢) المصدر في ٤ : ١٨ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٣١ ، ١٧١ ،
٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٦ : ١٥ ، ١٥١ ، ٤٦١ ، ٤٨٦ ، ٧ : ٣٧١ ،
٣٧٦ ، ١٥ : ٤٥٠ ، ٥١٧ و ٢٠ : ٢٢١ ، ٢٥٥ .

(٣) تجدها على الترتيب في المصدر ٤ : ١٦٦ - ١٧٠ ، ٣٦٢ و ١٥ : ٨٠ - ٨٧ و ٢٠ : ٢٧٢ - ٤ :
١٦٧ ، ٤ : ٢٨٤ ، ٥ : ٥ ، ٤ : ٣٦٢ .

ح - حبيب الله - حبيب رسول الله - حبيب قلب رسول الله - حجة الله على بريته - حجة الله في أرضه بعد النبي - الحلیم - حجة رسول الله - حجة النبي على أمته يوم القيامة - حامل رأيه رسول الله - حجة الله على الناس بعد رسول الله - حبل الله المتين -

خ - خاتم الوصيين - خليفة رسول الله - «في أمته من بعده» - خير من تركه رسول الله - خير من أخلفه رسول الله - خليفة الله في أرضه - خليفة الله على عباده - خاتم الأوصياء - خير الأوصياء - خير البشر - خير الناس - خير الرجال - خير هذه الأمة بعد نبيها - خير البرية - خير من طلعت عليه الشمس وغربت بعد النبي - خليل الله - خليل رسول الله - خدن رسول الله -

د: دافن رسول الله - الدال - ديان العرب - ديان هذه الأمة -

ذ: الذائد عن حوض رسول الله - الذاب عن ملة رسول الله - ذو قرني الجنة -

ر: راية الهدى - ركن الإيمان - رباني هذه الأمة - رفيق رسول الله في الجنة -

ز - زوج الأراامل.

س - سيد ولد آدم - سيد العرب - سيد في الدنيا والآخرة - سيد المؤمنين - سيد الأوصياء «الوصيين» سيف الله - سيف رسول الله - سيف الله على أعدائه - سيد الأولين والآخرين ما خلا النبيين - سيد الصديقين - سيد المسلمين - سيد الأولياء -

ش: شيخ المهاجرين - الشاهد - ص: الصديق الأكبر - صاحب رسول الله - صاحب لواء رسول الله في المحشر - صاحب حوض رسول الله - صفى رسول الله - صاحب راية رسول الله يوم القيامة - الصراط

المستقيم - صالح المؤمنين - صاحب رسول الله في المقام المحمود -
صاحب سر رسول الله - صاحب لواء الحمد - صهر رسول الله - صاحب
رسول الله في الجنة - الصديق -

ض: ضامن المستضعفين -

ط: الطريق الواضح - الطريق إلى الله - ظ: ظهر رسول الله وازره -

ع: عيبة علم رسول الله - عضد «عاخذ» رسول الله - عمود الإسلام -
العلم المرفوع لأهل الدنيا - عالم الناس - العابد - عبقرى أصحاب رسول
الله - العروة الوثقى - عين الله - علي مني مثل رأسي من بدني علي من
النبي والنبي من علي ^(١) علي سيد العابدين ^(٢) - أنا وعلي أبوا هذه الأمة -
علي باب الدين . - ومن خرج منه كان كافرا ^(٣) .

غ: غاسل رسول الله -

ف: فاروق هذه الأمة - الفاروق بين الحق والباطل - الفتى -

ق: قائد الغر المحجلين - قاضي دين رسول الله - القائم بأمر الله -
قاضي عداة رسول الله - قاصم عداة رسول الله - قاتل الناكثين - قبلة
العارفين - قسيم الجنة والنار - قائد المسلمين إلى الجنة - قائد الأمة إلى
الجنة - قائد المؤمنين إلى الجنة - قاتل الفجرة - قاتل الكفرة -

(١) يرويه حيشي بن جنادة، والرواة عنه تسعة وثلاثون من محدثي إخواننا، و٢ أبو ذر، ٣ وأبو
رافع عنه عشرة و٤ جابر و٥ بريدة عنه خمسة عشر و٦ وعمران عنه إحدى وأربعون. و٧ زيد عنه
سنة و٨ هبيرة عنه ثمانية و٨ هبيرة عنه ثمانية و٩ حسن بن علي عنه ثلاثة و١٠ عمر بن الخطاب
عنه ثلاثة و١١ البراء بن عازب عنه تسعة وعشرون و١٢ أم سلمة و١٣ ابن عباس (ملحقات
إحقاق الحق ٥: ٢٧٤ - ٣١٧).

وفي (١٦: ١٣٧ - ١٦٧) استدراقات عما روي عن هؤلاء إضافة إلى حديث علي عليه السلام
ورافع وأنس وأسامة، وقد رواه عنهم مئات من المحدثين والمصنفين.

(٢) المصدر ١٢: ٨٤ - ٨٦.

(٣) ٧: ١٤٥ و٢٠: ٣٧٠.

ك: كبير الناس - الكلمة التي ألزمها الله المتقين - كلمة التقوى -

ل: لحم رسول الله - لسان الله الصادق -

م: منجز وعد الله - موضع سر رسول الله - مولى البرية - مولى من كان رسول الله مولاه - المؤدي عن رسول الله - منار الإيمان - مفاتيح خزائن رحمة الله - مستودع موارث الأنبياء - مصباح الدجى - منار الهدى - المتقدم إلى كل شديدة وكريهة - المثل الأعلى - المهدي - المهتدي - المجتبي للإمامة - الملك في الآخرة - محيي سنة رسول الله - ممسوس في ذات الله - مقيم الحجة - مفرح الكرب عن وجه رسول الله - المخشوش في ذات الله - المبلغ من الله ورسوله - منزلة علي من النبي منزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعده وفيه ثلاث وعشرون حديثاً - مختار الله مع النبي -

ن: نور جميع من أطاع الله - نور أولياء الله - النبأ العظيم - الناس من

شجر شتى والنبي وعلي من شجرة واحدة -

و: ولي المتقين - وزير رسول الله - وصي رسول الله - وارث علم رسول الله - ولي المؤمنين «كل مؤمن» بعد رسول الله - وارث النبي - وارث علم النبيين - وزير رسول الله «في السماء والأرض» - ولي الله - ولي رسول الله في الدنيا والآخرة - ولي المؤمنين بعد رسول الله - ولي كل مؤمن ومؤمنة «كل مسلم ومسلمة» - ملجأ كل ضعيف - مأمّن كل خائف -

ه: الهادي -

ي: يعسوب الدين - يعسوب المؤمنين - يعسوب المسلمين - يعسوب قريش - يد الله المبسوطة على عباده بالمغفرة والرحمة - هذا، وحق لذلك الشاهد منه، الجامع لمجاميع الصفات الحسنى أن يقول: «سلوني قبل أن تفقدوني» كلمة تخصه بعد الرسول ﷺ كما يرويها عنه ﷺ التسعة عشر

من محدثي إخواننا»^(١) وقد يعترف بذلك مثل عمرو ومعاوية من قوله: لامرأته: ويلك ما تدرين ما ذا ذهب من علمه وفضله وسوابقه»^(٢).

وفي كلام آخر لمعاوية: «كان النبي ﷺ يغرّ علماً بالعلم، أي: يلقمه إياه»^(٣) فقد كان حقاً على الخليفة عمر أن يقول له يوم الغدير: «أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وكما يرويه عنه ستة وعشرون من محدثي إخواننا»^(٤).

(١) كما في ملحقات إحقاق الحق (٥: ٦١٠ - ٦١٤) رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم ومنهم: ابن عبد البر في الاستيعاب (ج ١) قال: أجمع الناس كلهم على أنه لم يقل أحد من الصحابة ولا أحد من العلماء وابن أبي الحديد في شرح النهج (٢: ١٧٥) و(٣: ٢١٧) نقل كلام ابن عبد البر وقال: روى شيء أبو جعفر الاسكافي في كتاب نقض العثمانية عن علي بن الجعد عن ابن شبرمة والزرندي في نظم در السمطين (٩٦). قال: ليس لأحد من الناس أن يقول على المنبر إلا علي بن أبي طالب روى قوله وزاد: في رواية: «لا يقولها إلا كذاب أو مجنون».

وابن عبد البر الأندلسي في جامع بيان العلم وفضله (٥٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢: ٣٣٨) والخطيب الخوارزمي في المناقب (٥٤) والجزري في أسد الغابة (٤: ٢٢) والطبري في الرياض النضرة (٢: ١٩٨) وابن الجوزي في التذكرة وفي ذخائر العقبى (٨٣) وابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة (٧٦) ومحمد خواجه البخاري في فصل الخطاب على ما في ينابيع المودة (٣٧٢) والسيوطي في تاريخ الخلفاء (٦٦) والمناوي في شرح الجامع الصغير (٢٤٧) والبدخشي في مفتاح النجا (٥٦) ومحمد بن طولون في الشذرات الذهبية (٥٠) والقندوزي في ينابيع المودة (٢٨٦) والأمرى تسرى في أرجح المطالب (١٠٧) والمغربي في فتح العلي (٤٠).

(٢) كما رواه عنه في المناقب (٢٧٢) لما جاء معاوية خبر وفاة علي عليه السلام وهو قائل مع امرأته في يوم صائف قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فإذا فقدوا من العلم والفضل والخير، قالت له امرأته: تسترجع عليه اليوم؟ قال: ويلك..

(٣) رواه جماعة منهم ابن الأثير الجزري في النهاية (٣: ١٧٦) والمؤدب الهروي في الغربيين (٥٩٠) والمحدث الصديقي الفتني في مجمع بحار الأنوار (٣: ١٦) والأمرى تسرى في أرجح المطالب (١٠٧).

(٤) كما في ملحقات إحقاق الحق (٦: ٣٦١ - ٣٦٨) ممن رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨: ٢٩٠) من قول عمر يوم الغدير لعلي عليه السلام: بَخَّ بَخَّ لك يا ابن أبي طالب أصبحت =

أجل ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ لأن منزلته **عَلَيْهِ السَّلَامُ** منه **ﷺ** هي منزلته **ﷺ** من الله كما يرويه الخليفة أبو بكر عن رسول الله **ﷺ** (١).

وهكذا يصبح «علامة النفاق بغض علي **عَلَيْهِ السَّلَامُ** وكما يروى عنه في ثلاث وأربعين مصدرًا، ستة وعشرون عن أبي سعيد الخدري، واثنى عشر يروون عن جابر وخمسة عن أبي ذر» (٢) «إنا كنا نعرف المنافقين ببغضهم علياً **عَلَيْهِ السَّلَامُ** .

وهكذا يجدر بالخليفة عمر أن يقول فيه **عَلَيْهِ السَّلَامُ** : «لولا علي لهلك عمر» (٣)

= مولاي ومولى كل مسلم . . وابن المغازلي في المناقب والنيسابوري في فضائل الصحابة والثعلبي في تفسيره على ما في مناقب عبد الله الشافعي (١٠٤) مخطوط، والسمعاني النيسابوري في فضائل الصحابة (مخطوط) والبيهقي كما في كتاب محمد بن يوسف الشافعي (مخطوط) والخطيب الخوارزمي في المناقب (٩٣) والبيهقي في «الإعتقاد» (١٨٢) والطبري في ذخائر العقبى (٦٧) والحموي في فرائد السمطين (مخطوط) والزرندي في نظم درر السمطين (١٠٩) والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٦٥) والمقرئ في الخطط والآثار المقرئية (٢٣٠) وابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة (٢٣) والسيوطي في الحاوي للفتاوى والكرخي في نفحات اللاهوت (٢٧) والصدقي في مجمع بحار الأنوار (٣: ٤٦٥) والسهمودي في وفاء الوفاء (٢: ١٧٣) والبدخشي في مفتاح النجا (٥٧) والدمشقي في ذخائر المواريث (١: ٥٧) والقندوزي في ينابيع المودة (٢٠٦) والدهلوي في تجهيز الجيش (١٣٥) والساعاتي في بدائع المنن (٢: ٥٠٣) وبهجت أفندي في تاريخ آل محمد (٨٥).

(١) المصدر (٢١٧ - ٢١٨) كما في ذخائر العقبى (٦٤) روي عن ابن عباس قال: جاء أبو بكر وعمر يزوران قبر النبي **ﷺ** - إلى أن قال - قال أبو بكر: ما كنت لأتقدم رجلاً سمعت رسول الله **ﷺ** يقول: علي مني بمنزلة من ربي، أخر السمان في كتاب الموافقة، وقلندر الهندي في روض الأزهر (٩٧) مثله والأمر تسرى في أرجح المطالب (٤٦٨) مثله.

(٢) المصدر (٧: ٢٣٧ - ٢٤٠).

(٣) في ملحقات إحقاق الحق (٨: ١٨٢ - ٢١٣) يذكره ابن قتيبة الدينوري في تأويل مختلف الحديث (٢٠٢) وابن مردويه في تظلم الزهراء (مخطوط) والبلخي على ما في التلخيص (١٧) والكرخي في نفحات اللاهوت (٦٤) والسعدي الآبي في شرح أرجوزته (٢٩٤) مخطوط والقندوزي في ينابيع المودة (٧٠) والمغربي في فتح الملك العلي (٣٥) وبهجت أفندي في تاريخ آل محمد (١٣٥) وابن أبي الحديد في شرح النهج (٦) والقوشجي في شرح التجريد، وأحمد العجلي في ذخيرة الأمل، والفرغاني في شرح القصيدة التائبة لابن فارض، =

- «نعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن»^(١) - «عجزت النساء أن يلدن
بمثل علي»^(٢) - «لولا علي لافتضحنا»^(٣) - «يا ابن أبي طالب ما زلت كاشف
كل شبهة وموضح كل حكم»^(٤) «اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى

= والتفتازاني في المطول على شرح تلخيص المفتاح (١٣٦) والعجلي في ذخيرة الآمل والشامي
الشافعي في مطالب السؤل، والخوارزمي في المناقب (٤٨) وسلطان المشايخ في
الملفوظات والأمال العرفانية.

(١) المصدر رواه جماعة منهم ابن عبد البر في الإستيعاب المطبوع بذييل الإصابة (٣: ٣٩)
والدينوري في مختلف الحديث (٢٠٢) والهروي في الغريين، وابن الجوزي في صفة الصفوة
(١: ١٢١) وابن مردويه على ما في تظلم الزهراء، والكنجي في كفاية المطالب (٩٥)
والجوزي في أسد الغابة (٤: ٢٢) وابن الجوزي في مختصر الغريين، والطبري في ذخائر
العقبى (٨٢) والحموي في فرائد السمطين، والدمشقي في تاريخ الإسلام (٢: ١٩٩) وابن
سعد في الطبقات الكبرى (٢: ٣٣٩) والمالقي في فتح الأندلس (٢٣) وأبو ذرعة في طرح
الشرب في شرح التقريب (١: ٨٦) والعسقلاني في تهذيب التهذيب (١: ٣٣٧) والهيثمي في
الصواعق (٧٦) وپارسا البخاري في فصل الخطاب على ما في يبايع المودة (٣٧٣)
والعسقلاني في الإصابة والسيوطي في تاريخ الخلفاء (٦٦ و١٧١) والفتني في مجمع بحار
الأنوار (٢: ٣٩٦) والقندوزي في يبايع المودة (٢١١) والمناوي في فيض القدير في شرح
الجامع الصغير، والعجلي في ذخيرة الآمل وابن قيم في أعلام الموقعين (١: ١٥)
والبدخشي في مفتاح النجاة والنبهاني في الشرف المؤبد (٥٩) والصبان في إسعاف الراغبين
المطبوع بهامش نور الأبصار، والشبلنجي في نور الأبصار (٧٤) والقنندر في روض الأزهر
(٣٦٥) والمصري في طبقات المالكية (٢: ٧١) والمغربي في فتح العلي (٣٥) والمناوي في
شرح الجامع الصغير (٢٤٧) والأمر تسرى في أرجح المطالب (١٢١) وابن الصباغ في
الفصول المهمة (١٧) والبلخي في التلخيص.

(٢) المصدر رواه جماعة منهم الخوارزمي في المناقب (٤٨) والشافعي في مطالب السؤل
(١٣٠) وخواجه پارسا البخاري في فصل الخطاب على ما في يبايع المودة (٣٧٣)
والحموي في فرائد السمطين والميبدى في شرح الديوان (١٨٣) والقندوزي في يبايع
المودة والأمر تسرى في أرجح المطالب.

(٣) المصدر رواه جماعة منهم الزمخشري في ربيع الأبرار (٥٤٨) والأمر تسرى في أرجح
المطالب (١٢٢).

(٤) المصدر رواه جماعة منهم المتقي الهندي في كنز العمال (٥: ٤٩٧).

جنبي»^(١) - «أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن»^(٢) «اللهم لا تبقي لمعضلة ليس لها ابن أبي طالب»^(٣) و«لا أبقاني الله بعدك يا علي»^(٤).

يقولها جلالة الخليفة عند المعضلات التي كان يحلها له علي عليه السلام !.

ذلك علي عليه السلام شاهد منه، ثم فاطمة الزهراء شاهدة منه كما تدل على محتدها آية التطهير والمباهلة وما أشبه، وبالتالي المتواتر عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في مواصفاتها العالية الغالية، ما جعلها قرينة صالحة لعلي عليه السلام :

منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم : «فاطمة سيدة نساء العالمين»^(٥) «فاطمة أفضل النساء

- (١) المصدر رواه جماعة منهم الطبري في ذخائر العقبى (٨٢) والحموي في فرائد السمطين، والزرندي في نظم درر السمطين.
- (٢) المصدر رواه جماعة منهم الحاكم النيسابوري في المستدرک (١ : ٤٥٧) والطبري في ذخائر العقبى (٨٢) والذهبي في تلخيص المستدرک المطبوع بذي له (١ : ٤٥٧) والمتقي الهندي في كنز العمال (٥ : ٩٣) والإسحاق في أخبار الأول (٣١).
- (٣) المصدر رواه جماعة منهم الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين (٤٥) وفي المناقب (٥٨) والبلخي في التلخيص (١٦) والكنجي في كفاية الطالب (٧٢) والحموي في فرائد السمطين (مخطوط) والزرندي في نظم درر السمطين (١٣٢) وابن الصباغ في الفصول المهمة (١٧) والمتقي الهندي في كنز العمال (١٥٧) وابن الجوزي في تذكرة الخواص (١٥٧) والشبلنجي في نور الأبصار (٧٢) والقندوزي في ينابيع المودة (٧٥).
- (٤) المصدر رواه جماعة منهم الخطيب الخوارزمي في المناقب (٦٠) والطبري في ذخائر العقبى (٨٢) والحموي في فرائد السمطين (مخطوط) والآبي في شرح الأرجوزة، والمناوي في شرح الجامع الصغير (٢٤٨) وسبط ابن الجوزي في التذكرة (١٥٧) والمتقي الهندي في كنز العمال (١ : ١٥٧) والأمر تسرى في أرجح المطالب (١٢٢) والسمهودي في جواهر العقدين في فضل الشرفين والقسطلاني في توضيح الدلائل على ما في فلك النجاة (٤٠٩).
- أقول: وهذه تصريحاته وعشرات أمثالها قالها في مختلف الآمزق والتفصيل راجع إلى المصدر وأشباهه كالغدير والعبرات.
- (٥) في ملحقات إحقاق الحق رواه جماعة من الأعلام منهم الطيالسي في المسند (١٩٦) عن عائشة قالت: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه ما يغادر منا واحدة إذ جاءت فاطمة تمشي ما تخطى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً فلما رآها قال: مرحباً بابنتي فأقعدها عن يمينه أو عن يساره ثم سارها بشيء فبكت، فقلت لها أنا من بين نساء: خصك =

من الأولين والآخرين» (٢) «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» (٣)، «فاطمة

= رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار وأنت تبكين؟ ثم سارّها بشيء فضحكت، قالت: فقلت لها: أقسمت عليك بحقي أو بمالي عليك من الحق لما أخبرتيني؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سرّه، قالت: فلما توفي النبي ﷺ سألتها فقالت: أما الآن فنعم، أما بكائي فإن رسول الله ﷺ قال لي: إن جبرئيل ﷺ كان يعرض علي القرآن كلّ عام مرة فعرضه عليّ العام مرتين ولا أرى إلا أجلي قد اقترب فبكيت، فقال لي: اتقي الله واصبري فإنني أنا لك نعم السلف ثم قال: «يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين أو سيدة نساء هذه الأمة فضحكت» نقل مثلها عنها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨: ٢٦) والنسائي في الخصائص (٣٤) والحاكم النيسابوري في المستدرک (٣: ١٥٦) والبيهقي في الجواهر البحار (١: ٣٦٠) وابن عبد البر الأندلسي في الاستيعاب (٢: ٧٥٠) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢: ٣٩) والموفق بن أحمد في مقتل الحسين والبغوي في مصابيح السنة والجزري في أسد الغابة (٥: ٥٢٢) والذهبي في تاريخ الإسلام (٢: ٩٤) والعسقلاني في الإصابة (٤: ٣٦٧) والسيوطي في الخصائص (٢: ٢٦٥) والتمتقي الهندي في كنز العمال (١٣: ٩٥) وفي منتخب كنز العمال (٥: ٩٧) والنقشبندی الخالدي في صلح الإخوان (١١٦) ومسلم في صحيحه والهندي الحنفي في الروض الأزهر (١٠٣) والزبيدي في إتحاف السادة المتقين والقندوزي في ينايع المودة (٢٦٠) والبدرخشي في مفتاح النجا (١٢).

ورواه عن عمران بن الحصين وجابر بن سمرة وابن عباس وأبي بريدة الأسلمي وأبي هريرة وأنس، ونرى هكذا الحديث الثاني والثالث والرابع.

المصدر رواه جماعة من الأعلام منهم الحاكم النيسابوري في المستدرک (٣: ١٥٣) عن علي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك والطبراني في المعجم الكبير (١٤) والخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين (٥١) والياضي في التدوين (٣: ٤٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٥: ٥٢٢) والطبري في ذخائر العقبى (٣٩) وابن الجوزي في التذكرة (٣٢٠) والكنجي في كفاية الطالب (٢١٩) والذهبي في ميزان الاعتدال (٢: ٧٢) والسهمودي في نظم درر السمطين (١٧٧) والعسقلاني في الإصابة (١٧٧) والسيوطي في الخصائص (٢: ٢٦٥) وفي الثغور الباسمة (١٥) والدمشقي في أخبار الدول (٨٧) - والتمتقي الهندي في كنز العمال (١٣) والدشتكي في روضة الأحاب (٦٦٥) والمناوي في كنوز الحقائق (٣٢) والشافعي في المناقب (٢٠٧) والعسقلاني في تهذيب التهذيب (١٢: ٤٤١) والنقشبندی في صلح الإخوان (١٣٤) والقندوزي في ينايع المودة (١٧٣ و ١٩٨) والبدرخشي في مفتاح النجا (١٠١) والصبان في أسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار (١٩) والحضرمي في رشفة الصادي (٦١) والبيهقي في الشرف المؤيد (٥٣).

وهكذا نجد الأحاديث (٦ - ٢٦) متواترة بشأنها وللإطلاع المفصل يراجع المصدر.

سيدة نساء هذه الأمة» (٤)، «إن الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها» (٥)، «نزل جبرئيل لا بلاغ سلام الله إلى فاطمة» (٦)، «إشراق الجنان من نور ضحك فاطمة وعلي عليه السلام» (٧)، «أول من يدخل الجنة فاطمة» (٨)، «تبعث فاطمة يوم القيامة أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم» (٩) «تحشر فاطمة متعلقة بقائمة العرش وتطلب بثأر ولدها» (١٠) «فاطمة أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم» (١١) «فاطمة أحب وعلي أعز» (١٢) «هي روعي التي بين جنبي» (١٣) «منوط لحمها بدمي ولحمي» (١٤) «فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصيني ما ينصبها» (١٥) «فاطمة بضعة مني يربيني ما أرابها» (١٦) «فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها» (١٧) «فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها» (١٨) «فاطمة بضعة مني من أغضبها فقد أغضبني» (١٩) «فاطمة بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي» (٢٠) «من أرضى فاطمة فقد أرضاني ومن أسخطها فقد أسخطني» (٢١) «فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها» (٢٢) «فاطمة بضعة مني يسوؤني ما ساءها» (٢٣)، «فاطمة بضعة مني يسعفني ما يسعفها» (٢٤) و«إنها كانت أشبه الناس وجهاً برسول الله صلى الله عليه وسلم» (٢٥) «كانت مشية فاطمة مشية رسول الله» (٢٦).

هذه شطر من ميّزات الصديقة الطاهرة عليها السلام أنها - ككل - خير نساء العالمين من الأولين والآخرين، وأخيراً هي «أعظم نساء المسلمين رزية»^(١).

ذلك، ولقد نجد ذكر علي عليه السلام على لسان النبي صلى الله عليه وسلم مروياً في زهاء ألفين من مؤلفات إخواننا قرابة ثلاثمائة مرة توازي الثلاثمائة السالفة من

(١) رواه جماعة من الأعلام كالعسقلاني في فتح الباري (٨ : ١١١) عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: إن جبرئيل أخبرني أنه ليس امرأة من نساء المسلمين أعظم رزية منك فلا تكوني أدنى امرأة منهن صبراً» ورواه مثله النبهاني في الأنوار المحمدية (٥٨٢) والقندوزي في ينابيع المودة (١٩٨) والهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ٢٣).